

## تاج العروس من جواهر القاموس

أَوْ جَلْدٌ يُقَدِّسُ سُيُورًا قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ مَرْبُوعٌ هُوَ الْوَثْرُ  
وهو : نُقْبَةٌ مِنْ أَدَمٍ تُقَدِّسُ سُيُورًا عَرْضَ السَّيْرِ أَرْبَعُ أَصَابِعٍ أَوْ  
شِبْرٌ وَتَلَابُسَهَا أَيْضًا وَهِيَ حَائِضٌ حِجَازِيَّةٌ وَهِيَ الرَّهْطُ نَجْدِيَّةٌ وَفِي حَدِيثِ  
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَّيَّ  
حَوْفٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَهِيَ الْبَقِيرَةُ وَهِيَ ثَوْبٌ لَا كُمَّيْنِ لَهُ .

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : .

" جَارِيَّةٌ ذَاتُ هَنٍْ كَالنَّوْفِ .

" مُلَمَّلاًمْ تَسْتُرُهُ بِحَوْفٍ .

" يَا لَيْتَنِي أَشِيمُ فِيهِ عَوْفٍ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرَّيٍّ لِشَاعِرٍ : .

جَوَارٍ يُحَلِّسُ اللَّطَّاطَ تَزِينُهَا ... شَرَائِحُ أَحْوَافٍ مِنَ الْأَدَمِ .

الصَّرْفِ وَالْحَوْفُ : شَيْءٌ مِنْ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ كَالْهَوْدَجِ وَلَيْسَ بِهِ .

تَرْكَبُ بِهِ الْمَرْأَةُ عَلَى الْبَعِيرِ بُلْغَةً أَهْلُ الْحَوْفِ وَأَهْلُ الشَّحْرِ

نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

قال : وَالْحَوْفُ : الْقِرْبَةُ فِي بَعْضِ اللَّغَاتِ وَالْجَمْعُ : الْأَحْوَافُ كَذَا فِي

عِدَّةٍ نُسِخَ مِنْ كِتَابِ اللَّيْثِ بِالْقَافِ الْمَفْتُوحَةِ وَبِالْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ

الْمُثَنَّى . أَوِ الْقِرْبَةُ بِكَسْرِ الْقَافِ وَبِالْيَاءِ مُوَحَّدَةً كَذَا فِي نُسَخِ

التَّهَذِيبِ بِخَطِّ الْأَزْهَرِيِّ وَلَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَا ابْنُ فَارِسٍ .

وَالْحَوْفُ : دَبْعُ مَانٍ وَضَبَطَهُ الْحَافُ بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ . وَأَيْضًا

نَاحِيَّةٌ شَرْقِيَّةٌ تُجَاهَ بُلَايَيْسَ جَمِيعُ رِيْفَهَا يُسَمُّونَهَا الْحَوْفَ

وَمَدِينَتُهَا قَصَبَةُ بُلَايَيْسَ وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ

منهم : خَلَفُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَصْرِيِّ عَنْ الْقَاضِي أَبِي الْحَسَنِ الْحَلَبِيِّ وَأَبُو الْحَسَنِ

عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ يُونُسَ الْحَوْفِيُّ النَّحْوِيُّ الْمُفَسِّرُ

تُوفِّيَ سَنَةَ 430 .

وَالْحَافَانِ : عِرْقَانِ أَخْضَرَانِ تَحْتِ اللَّسَانِ الْوَاحِدُ حَافٌ بِتَخْفِيفِ

الْفَاءِ كَمَا فِي الْعُيُوبِ وَيُرْوَى بِتَشْدِيدِهَا وَقَدْ أَشْرَفْنَا إِلَيْهِ آنِفًا .

وَحَافَتَا الْوَادِي وَغَيْرُهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : جَانِبَاهُ وَنَاحِيَّتَاهُ قَالَ ضَمْرَةٌ

بُنْ ضَمْرَةٌ : .

وَلَوْ كُنْتُ حَرَبًا مَا طَلَعْتُ طُورَيْلَعًا ... وَلَا حَوْفَهُ إِلَّا خَمِيصًا  
عَرَمَرَمًا وفي حديث الكَوْثَرِ : إِذَا أَنَا بِنَهْرٍ حَافَتَاهُ قِيَابُ الدُّرِّ  
الْمُجَوَّفِ وقال أُمِّ حَيَّةُ بْنُ الْجُلَاحِ :

يَزْجَرُ فِي أَقْطَارِهِ مُغْدِفُ ... بِحَافَتَيْهِ الشُّوعُ وَالْغَرِيفُ ج :  
حَافَاتُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : عَلَايُكَ بِحَافَاتِ الطَّرِيقِ . وَالْحَافَةُ أَيُّضًا :  
الْحَاجَةُ وَالشَّدَّةُ فِي الْعَيْشِ وَالْحَافَةُ مِنَ الدَّوَائِسِ فِي الْكُدُسِ : الَّتِي  
تَكُونُ فِي الطَّرْفِ وَهِيَ أَكْثَرُهَا دَوْرَانًا . وَحَافَةُ بِلَالٍ لَامٍ : ع قَالَ  
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَلَوْ وَافَقْتُ هُنَّ عَلَى أُسَيْسٍ ... وَحَافَةُ إِذْ وَرَدَنَ بِنَا وَرُودًا  
وَالْحَوْافَةُ كَكُنَاسَةٍ : مَا يَبْقَى مِنْ وَرَقِ الْقَتِّ عَلَى الْأَرْضِ بَعْدَ مَا  
يُحْمَلُ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِي . وَحَوْفُهُ تَحْوِيْفًا : جَعَلَهُ عَلَى الْحَافَةِ  
أَيَّ : الْجَانِبِ . وَحَوْفَ الْوَسْمِيِّ الْمَكَانِ : إِذَا اسْتَدَارَ بِهِ كَأَنَّهُ  
أَخَذَ حَافَتِهِ .

وفي الحدِيثِ : سَلَّطَ عَلَيْهِمْ مَوْتُ طَاعُونَ يُحَوِّفُ الْقُلُوبَ قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ : أَيَّ : يُغَيِّرُهَا عَنْ التَّوَكُّلِ وَيُنْكَرُ بِهَا إِيَّاهُ وَيَدْعُوَهَا  
إِلَى الْإِنْتِقَالِ وَالْهَرَبِ مِنْهُ وَهُوَ مِنَ الْحَافَةِ : نَاحِيَةِ الْمَوْضِعِ  
وَجَانِبِهِ وَيُرْوَى : يَحْوِفُ كَيْقُولُ وَبِهِ جَزَمَ أَبُو عُبَيْدٍ : قُلْتُ : قَدْ تَقَدَّسَ  
أَنَّهُ يُرْوَى أَيْضًا : يُحَرِّفُ مِنَ التَّحْرِيفِ . وَتَحَوَّفْتُ الشَّيْءَ :  
تَذَقَّصْتُهُ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ تَخَوَّفْتُهُ بِالْخَاءِ وَتَخَوَّسْتُهُ  
بِالذَّوْنِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَجْلَانَ النُّهْدِيُّ :

تَحَوَّفَ الرَّحْلُ مِنْهَا تَامِكًا قَرْدًا ... كَمَا تَحَوَّفَ عُودَ الذَّبْيَعَةِ  
السَّفَنُ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :